

حلقات نور على الدرب (631) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:19](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من الجزائر من احدى الاخوات المستمعات - [00:00:36](#)
بعثت بعدد من الاسئلة في سؤالها الاول تقول كيف تتعلم الفتاة تعاليم الدين في بلد لا يوجد فيه تعليم شرعي كافي هل يجوز لها ان تحضر الى المساجد وحلق التحفيظ؟ وان تلتقي باخواتها المتعلمات كثيرا - [00:00:50](#)
نرجو ان تدلونا على طريقة مثلى كي تتمسك المسلمة بتعاليم دينها وتتعلمها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد - [00:01:08](#)
وعلى اله وصحابته الذين تلقوا هذا الدين وعلومه عن سيد البشر صلى الله عليه وسلم فحملوا العلم وبلغوه وكانوا اميين لا يقرأون ولا يكتبون ولكنهم علموا وعلموا وتركوا بعدهم علما عظيما - [00:01:33](#)
نفع الله به تلقوا هذا الدين والعلم عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وصاروا كما وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول مثل ما بعثني الله به - [00:02:15](#)

كمثل غيث اصاب ارضا كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التربة الطيبة التي تلتقت هذا العلم وقام في حقه عملا وتعلما فرضي الله عنهم وارضاهم وتهمن وتفضل علينا بحبهم - [00:02:34](#)
وصادقي متابعتهم ايها السائلة اني اهاب بالمستمعات ان يكون عندهن من الرغبة في تعلم الدين والعمل بما يتعلمن ما ارجو الله له النداة الصعوبات الدنيا والاخرة ان الله جل وعلا - [00:03:06](#)
يسر لعباده وذكر لهم في كتابه ووصول الثعلب العلم يقول جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم اعلم القرآن خلق الانسان علمه البيان والسورة الاخرى يقول جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:03:34](#)
الى اخره ان طالب العلم والطالبة اذا منحهم الله جل وعلا الرغبة والعزيمة وصدق التوكل على الله جل وعلا هيأت لهم باذنه سبحانه اسباب التحصيل المهم ان الانسان يعزم على التعلم - [00:04:03](#)
ويقرن التعلم نية التعلم بالعمل حتى يهيب الله له جل وعلا تحصيل العلم ويوفقه للعمل بما يحصله الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم والمرأة والرجل كل منهما او منهم - [00:04:29](#)
مطلوب منه ان يتقي الله جل وعلا حسب الاستطاعة ولا يخلف الله نفسا الا وسعها عصرنا هذا عصر قيام الحجة على من اراد ان يطلب العلم فاصبحت العلوم مهينة ميسرة - [00:04:58](#)

فيما يوجد من كتب ورسائل وفيما يوجد من علم مثبت على حاملة الصوت وكل ذلك من نعم الله جل وعلا ومن اقامة الحجة على عباده المسلم ينبغي ان يتعلم واهل العلم اوجبوا - [00:05:21](#)

صرحوا بوجود العلم تعلم على كل مسلم ومسلمة العلم الواجب على كل احد هو الايمان بالله ومعرفته جل وعلا وتعلم ما يقوم به العلم الذي يعرف العبد به كيف يؤدي العبادة لله عبادة صحيحة - [00:05:57](#)

لان العمل انما يقبل اذا كان صحيحا والصحة هو ما يوافق عمل النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون خالصا لوجه الله جل وعلا اذا تيسرت تعليم النساء تعليما بغير اختلاط بالرجال - [00:06:27](#)

فهذه من اجل النعم على المرأة المسلمة الا ان العالم الاسلامي للاسف فقد مقومات شخصيته الاسلامية واصبح مغترا ومغرور معجبا لمن سبقوه في مجالات الدنيا وعلومها والقوة والا فان الواجب على المسلمين - [00:06:51](#)

ان يستعدوا بتحصيل العلم لحماية انفسهم في معتقداتهم وعباداتهم وفي اوطانهم تستطيع المرأة المسلمة الان ان تتعلم الاذاعات في العالم الاسلامي تعمل فئة من بتي الوعي الاسلامي واذاعات المملكة العربية السعودية - [00:07:30](#)

ولله الحمد لها قصب السبق في ذلك بما توسخ في برامجها و يجب يجب المسؤول المسؤولون عن مسائل الدين فيها فيستمع المسلم في كل مكان يمكن ان يبلغه صوت هذه الاذاعات - [00:08:03](#)

والبرامج في المملكة العربية السعودية يستطيع الحريص على تحصيل العلم ان يسجل ما يلقي في هذه الاذاعة وان يطلب تسجيلا لذلك ممن يفرضون الى المملكة وينبغي ان يكون طالب التسجيلات - [00:08:33](#)

اه حذرا بالا يطلب تسجيلات تستهلك وقته وتكون فائدتها محدودة فان اهم ما يتعلم العمرء ويجب ان يعرفه كيف يعبد الله جل وعلا وان العبادة لا تقبل الا اذا كانت خالصة لله - [00:09:03](#)

موافقة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين هذين شرطان اللي قبول العبادة الاخلاص لله والمتابعة لرسول الله اذا وجدت المرأة المسلمة مساجد تقام فيها الدروس وتحضرها اخواتها من النساء - [00:09:28](#)

وكانت قادرة على الاحتفاظ بشخصيتها الاسلامية بالحجاب والعفة والامن على نفسها فلتذهب الى المساجد واذا كانت ذات زوج فلتستأذن زوجها في ذلك لان خروج المرأة من بيتها لابد لها ان تحصل على الاذن من الزوج - [00:10:01](#)

كلما كانت المرأة المسلمة اكثر استمساكا باداب الاسلام وتوقيا للمحرمات والمكروهات في الاسلام كان ذلك احري بان يوفقها الله جل وعلا لتحصيل ما تريده من خير واذا كانت الواحدة متعلمة - [00:10:37](#)

فان للعلم زكاة يجب على حامله ان يؤديها وهو ان يعلم من يجهل العلم الله جل وعلا لما ذكر اية الدين حذر الكاتب ان لا يكتب امره بان يكتب كما علمه الله - [00:11:04](#)

فكذلك حامل العلم بل جاء في الحديث ان من سئل عن علم والمقصود به العلم الشرعي او العلم الذي يكون مسلمون محتاجين اليه فلم يجري السائل دونما محذور - [00:11:32](#)

الجمه الله بلجام من نار يوم القيامة نصيحتي للسائلة والمستمعات في كل مكان ولمن له ولاية على النساء ان يهتموا بالعلم وتحصيله ان مما يثبت العلم الحفظ ان مما يثبت العلم - [00:11:55](#)

الحفظ والحرص على تثبيته في الذاكرة لان ما ثبت في الذاكرة يستطيع الحافظ ان يستذكر المعلومات ويستعيد تفهمها واذا اشكل على المرء شئء توجه لمن يتصف من عباد الله بالتقى - [00:12:21](#)

والعلم ليسألهم فان الله يقول فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اهل الذكر هم اهل العلم العلم الشرعي واهم العلوم لان اشرف علم هو العلم الذي يتعلق بمراد الله جل وعلا ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:48](#)

وانصح السائلة ان تقتني بعض الكتب الصغيرة نتيسر حفظها وحملها وبالنسبة للعقيدة مثل كتاب التوحيد لشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب التميمي يا مين للنهضة العلمية الشرعية في جزيرة العرب - [00:13:14](#)

في القرن الثاني عشر رحمة الله عليه فانه كتاب مفيد فائدة كبيرة جدا حتى ان من قرأه من علماء الهند في الزمن القديم دون ان

يعلم مؤلفه قال هذا نفس محمد ابن اسماعيل يعني البخاري رحمه الله - [00:13:55](#)

هذا الكتاب فيه افراد الله بالعبادة فيه التحذير من الشرك بانواعه من تعليق التمايم من السحر من التبرك بناء القبور الامر بتسوية القبور الى غير ذلك فهو كتاب نفيس جدا - [00:14:21](#)

وليس بالكبير طلاب العلم في المملكة الذين ادركناهم وصاحبناهم كان من ايسر محفوظاتهم هذا الكتاب وقل ان يوجد طالب علم في السنوات الماضية الا ويحفظ هذا الكتاب ومن الكتب الاخرى - [00:14:48](#)

كتاب تطهير الاعتقاد للعلامة محمد ابن اسماعيل الصنعاني هذه رسائل صغيرة وغيرها وغيرها كما انصح في كتب الفقه ان يقرأ كتاب مختصر في الصلاة يعني الدليل الصحيح وفي المملكة في مذهب الحنابلة - [00:15:24](#)

كتاب عمدة الفقه الامام ابن قدامة وابن قدامة في العالم الاسلامي له شهرة لا تخفى على اي طالب علم في العالم الاسلامي وهذا الكتاب كتاب صغير يسهل حفظه واعتنى مؤلفه - [00:15:56](#)

رحمة الله عليه الا يذكر فيه دليلا الا صحيحا الا ان يوجد فيه حديث الا وهو في الصحيحين او احدهما فتستفيد منه الطالبة الراغبة في تحصيل العلم الراغب في العلم اذا انفتح له الباب - [00:16:19](#)

وسلك الطريق لتحصيل العلم وجد الامر قد تيسر وقد جاء في الحديث في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة او كلمة معناها - [00:16:44](#)

هذا معناها فاسأل الله للسائلة والمستمعات والمستمعين التوفيق والثبات وان العلم النافع الذي يثبت هو العلم الذي اذا تعلمه المرء عمل به فان تعلم ولم يعمل بما علم تعرض لعقوبة الله - [00:17:08](#)

وقديما قال احد الموفقين وعامل وعالم بعلمه لن يعملن معذب من قبل عباد الوثن نسأل الله العافية احسن الله اليكم. اذا استمعت ايتها المستمعة الى جواب سؤالك الثاني الذي لم نطرحه من ثفتنا الى جواب الشيخ قبل قليل في السؤال الاول - [00:17:28](#)

قد سألت عن مجموعة من الكتب وقد ذكرتموها هذه رسالة المستمع ابي سلطان يذكر انه اتهم زوجته بالخيانة وقال لها ان الولد الذي رزقه الله منها ليس ولده. وبعد ذلك طلبت الطلاق - [00:17:51](#)

ويعلم الله انني كما يذكر يقول كنت كاذبا فيما قلت لها وذلك بسبب خلاف ومشاكل بيني وبين اهلها ادى الى ما حصل. الان انا نادم اشد الندم وذلك لخوفه من الله عز وجل على ما بدر مني علما بانني حاولت ان تسامحني ولكن دون فائدة - [00:18:09](#)

ماذا افعل كي يغفر الله لي ذنبي هذا جزاكم الله خيرا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن ان تبلغ بهما بلغت. هم - [00:18:29](#)

تهوي به في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب لا شك ان هذه الكلمة التي قلتها كلمة الفاحشة ولو لم تقصد النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مما ذكر من التخليط - [00:18:47](#)

ان من انكر ولده وهو ينظر اليه حرام عليه رائحة الجنة واذا اراد الانسان ان يغيظ اخر فجاء بما يريد ان يغيظه به بالبهتان فقد ابعد النجعة في جهنم والعياذ بالله - [00:19:12](#)

اما كيف يغفر الله لك فان الله جل وعلا يقول واني لغفار لمن تاب ويقول جل من قائل مخاطبا سيد الخلق محمدا صلى الله عليه وسلم قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم - [00:19:36](#)

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسلموا له ان التوبة يقول سيد البشر صلى الله عليه وسلم تجب ما قبلها - [00:19:56](#)

لكن ينبغي ان تكرر الندم عند زوجتك وتعتذر اليها وتعدها الا تعود لمثل هذا ان الزوج مع الزوجة ينبغي ان يكون حريصا على الاحتفاظ بما بينهما من مودة حتى ولو تغاضبا - [00:20:17](#)

ويجدر بهما اذا تغاضبا ان يقوم الزوج ويترك المكان المرأة لا تستطيع ان تخرج الى المنزل بسهولة والرجل اذا غاضب امرأته وكان حكيما عاقلا رشيدا غير متهور ولا احمق فارق المجلس - [00:20:44](#)

من فعل الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فان علي رضي الله عنه لما تغاضب مع فاطمة رضي الله عنها خرج قالوا وذهب ونام في المسجد ف جاء النبي صلى الله عليه وسلم ثم سألهما ابن - [00:21:06](#)

ابن عمتي قالت حصل بين كذا وخرج فخرج النبي ووجده في المسجد صلى الله عليه وسلم وقد نام وسقط اعترفوا ردائه عن جنبه وقد علق به التراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يوقظه ويمسح التراب عن عنقه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب - [00:21:27](#)

فكان هذا الكنية احب الكنى عند علي رضي الله عنه وارضاه اكرر لك بان تعتذر وكرر لها ان تقبل العذر فليس من صفة المسلم ان يكون فظا غليظا لا يقبل العذر والاعتذار - [00:21:49](#)

لا سيما بين الزوجين لا شك ان قولك هذا ليس منك مما يحق لها به طلبوا اقامة الحد الا ان حد القذف لو ثبت يملك المقذوف ان يتسامح عنه على الصحيح من كلام اهل العلم - [00:22:11](#)

والحدود الشرعية التي نسال الله ان يوفق المسلمين في كل مكان لاقامتها لا يملك احدا ان يسقط الحد الا ما كان من حد لصالح المخلوق القذف فالمقذوف على الصحيح من كلام اهل العلم - [00:22:42](#)

يملك العفو عن القارف وما عدا ذلك من الفواحش التي توجب الحد او التنافس هدم الحد فلا يملك احد اسقاط الحد انصح المرأة ان تحتفظ بالود وتتناسى الماضي وتبدأن طريقا خاليا من - [00:23:06](#)

المنغصات والمخدرات بالنسبة لك بالاستغفار والتوبة كلما ذكرت موقفك وبالنسبة لها ان تستديم المحبة والله اسأل ان يوفقكم ويوفق كل مسلم لكل خير احسن الله اليكم. هذا المرسل احمد سالم سعيد جحبوب من صلاة سلطنة عمان - [00:23:38](#)

يقول اذا استلف شخص مبلغا من المال ثم مات ولم يسدد فاراد المستلف منه ان يسامح من ان يسامحه من هذا المبلغ هل يجب عليه اخبار الورثة بذلك ام ينوي بقلبه؟ وهل تبرأ ذمة الميت بمجرد المسامحة - [00:24:01](#)

نعم تبرأ بمجرد المسامحة لكن ان كان ذاك المقترض ومتسلف اقترظ وهو ينوي ان ليقضي ذلك الدين فحسن وجميل وان كان اقترظ وهو لا ينوي القضاء فهذا عمل محرم جاء في الحديث ان من اخذ اموال الناس وهو يريد اتلافها اتلفه الله - [00:24:23](#)

واما انت باحسانك وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في من كان قبلكم رجل ذا مال وكان يداين الناس وذكر النبي وفاة ذلك الرجل - [00:24:57](#)

وفي ابيه فقال الله سألته عن عمله والشاهد انه قال ما اعلم كبير عمل ولكني كنت اداين الناس فامر غلماني ان يبسر على الموسر اي القادر ويتجاوز عن المعسر فقال الله نحن احق منك بالجواز - [00:25:15](#)

فتجاوز عنه وادخله الجنة. هم فانت بتجاوزك عن هذا الميت تبتغي الاجر من الله جل وعلا ان شاء الله فلا داعي لاخبار اولاده الا اذا كان عندهم سند ووثيقة عليك - [00:25:42](#)

لك وان دينك مكتوب عند والدهم فتريد ان تخبرهم ليطمئنوا من جانب ولان لا يطالب احد من ذريتك في المستقبل بهذا المال فابلغهم واسأل الله ان يثيبك على ما قصدت - [00:26:06](#)

بصلاح نيتك واستقامتك على الحق اخلاص العبادة لله وان يبارك لك فيما اعطاك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان - [00:26:29](#)

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - [00:26:48](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:08](#)